الملخص العربى

المقدمة:-

إن مرض هبوط القلب المزمن عادة يكون مصحوب بارتفاع بضغط الدم ، واعتلال التفاعلية والنفاذية الوعائية و انخفاض توصيل الغشاء النسيجي الشعري.

هناك آليات متعددة يعتقد أنها مسئولة عن ارتفاع الضغط الرئوي التفاعلي في مرض هبوط القلب المزمن ، غير أن الخطوة الأولية تتضمن الارتفاع السلبي للضغط الوريدي الرئوي نتيجة اعتلال وظيفة البطين الأيسر .

تغيرات تركيبية عرضية تحدث في الحشية الوعائية تتضمن تغيرات وظيفية على مستوى الطبقة الرئوية المبطنة تؤدى إلى تقليل إفراز أكسيد النيتريك وزيادة إنتاج مادة الاندوثلين ١ .

السيلدينافيل مثبط قوى لإنزيم الفوسفورداي استيراز – ٥ المسئول عن تكسير cGMP، إن ثبات ال Cgmp يؤدى إلى زيادة أكسيد النيتريك على مستوى الأنسجة مما يؤدى الدانبساط الأوعية الدموية الرئوية .

الهدف من البحث :-

الهدف من هذا البحث هو دراسة التأثير المباشر لإعطاء مادة السيلدينافيل بعد ساعتين من تناولها على وظائف القلب والرئة في مرضى هبوط القلب المزمن.

المرضى وطرق البحث:-

وقد أجريت هذه الدراسة في مستشفي بنها الجامعي خلال الفترة من أكتوبر ٢٠٠٨ وحتى مايو ٢٠٠٩ م، وشملت ٣٠ مريضا ممن يعانون من الهبوط المزمن في عضلة القلب و تلقوا العلاج المناسب لضعف عضلة القلب.

ولقد تم تقسيم المرضي إلي مجموعتين:-

المجموعة الأولي :- وهى التي كانت تتلقى العلاج المناسب لهبوط القلب المزمن وشملت ١٥ مريضا .

المجموعة الثانية :- وهى المجموعة التي تلقت علاجها بجانب السيلدينافيل ، المرضى كانوا يتلقون ٥٠ مجم جرعة واحدة من السيلدينافيل .

إن المعايير التي أخذنا بها لاختيار الحالات التي تضمنتها الرسالة كانت أن يكون المريض يعانى من اعتلال في الوظائف الانقباضية للبطين الأيسر وان يكون يتلقى الأدوية القياسية لعلاج هبوط القلب المزمن وان

تزيد أعمارهم عن العشرون وان تكون حالتهم مستقرة لمدة لا تقل عن شهرين قبل دخول الدراسة وان تكون لديهم القدرة على التريض .

تم استثناء الحالات التي كانت تعانى من انخفاض ضغط الدم وكذلك الحالات التي تستعمل مشتقات النيترات وكذلك الحالات التي تعانى من حساسية من مادة السيلدينافيل .

الحالات التي دخلت الدراسة تم اخذ تاريخها المرضى بعناية وكذلك فحصها طبيا ثم عمل أشعة تلفزيونية على القلب واختبار كفاءة القلب والرئة قبل وبعد تناول الأدوية المقررة لكل مجموعة .

النتائج :-

أعمار المرضى كانت تتراوح بين ٣٦ و ٧٢ ، بينهم ١١ مريضا تزيد أعمارهم عن ٦٠ عاما (٣٦%) .

من خلال الدراسة الحالية، كان متوسط ضغط الدم في الشريان الرئوي قبل إعطاء السيلدينافيل (٥٨,٤ مم زئبقي) وبعد ساعتين من تناول عقار السليدينافيل أصبح (51.7 مم زئبقي) .

وفي الدراسة الحالية، جري تقييم المرضي بعد ساعة واحدة من تناول السيلدينافيل ، وقد لوحظ تحسن ملموس فى

VE peak ، Vo_2Peak ، T1/2VCo_2 , , VE/VcO_2 , VCo2 peak T 1/2Vo_2 **T** ½ VE
من ٤٩,٩٣، ١٩,٢، ٢,٠ ، ٣٩,٨٥ ، ١٧,٥٣، ٢,٠٠٦، ٢,١٩ الى ٥١,٥٣ ، ٢٠,٨٧ ، ١,٨٢، ٣٦,٤٨، ١٦,٢، ١,٨٧، ١,٩٩

الخلاصة :-

إن هذه الدراسة تؤكد أن مادة السيلدينافيل تعمل على انخفاض الضغط الرئوى وتحسن كفاءة التهوية التنفسية.